

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (أبا مالك أنت نجل الملوك ... غيوث الندى وليوث النزال) .
- (ومثلك يرتاح للمكرمات ... وما لك بين الورى من مثال) .
- (عزيز بأنفسنا ان نرى ... ركابك مؤذنة بارتحال) .
- (وقد خبرت منك خلقا كريما ... أناف على درجات الكمال) .
- (وفازت لديك بساعات أنس ... كما زار فى الليل طيف الخيال) .
- (ولولا تعللنا أننا ... نزورك فوق بساط الجلال) .
- (ونبلع فيك الذى نبتغى ... وذاك على سهل المنال) .
- (لما فترت أنفوس من أسى ... ولا برحت أدمع فى انهمال) .
- (تلقىك حيث حللت السعود ... وكان لك فى كل حال) .
- وتوفى أبو مالك المخاطب بهذا فى بلاد الجريد سنة 750 .
- ومن نظم ابن الخطيب قوله لما أشرف على الحضرة المراكشية حاطها الله تعالى .
- (ماذا أحدث عن بحر سبحت به ... من البحار فلا إثم ولا حرج) .
- (دحاه مبتدع الأشياء مستويا ... ما إن به درك كلا ولا درج) .
- (حتى إذا ما المنار الفرد لاح لنا ... صحت ابشري يا مطايا جاءك الفرج) .
- (قربت من عامر دارا ومنزلة ... والشاهد العدل هذا الطيب والأرج) وقال C تعالى .
- (كأننا بتامسنا نجوس خلالها ... وممدودها فى سيرنا ليس يقصر) .
- (مراكب فى البحر المحيط تخبطت ... ولا جهة تدري ولا البر تبصر)